

من أحكام السلام – مشكولة	عنوان الخطبة
١/من فضائل تحية الإسلام ٢/من أحكام السلام في	عناصر الخطبة
الإسلام ٣/توضيح صيغة السلام الكاملة ٤/عظمة	
تشريعات الإسلام في السلام	
إبراهيم الحقيل	الشيخ
١.	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

الحُمْدُ لِلَّهِ خُمْدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّنَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ (يَا أَيُّهَا اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ (يَا أَيُّهَا اللَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آلِ عِمْرَانَ: ٢٠١]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مُسْلِمُونَ) [آلِ عِمْرَانَ: ٢٠١]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مُسْلِمُونَ) [آلِ عِمْرَانَ: ٢٠١]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مُسْلِمُونَ) [آلِ عِمْرَانَ: ٢٠١]، (يَا أَيُّهَا وَبَتَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَتَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ الْعُلَالُ اللَّهُ الْوَلَالُونَ بِلَهُ وَالْالْوَى اللَّهُ الْوَلَالُونَ اللَّهُ الْنُتُهُ اللَّهُ الْمُعْمَا لِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَقُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعُمَا لِمُ اللَّهُ الْمُعُولُونَ الْمُعْلَالَ اللَّهُ الْمُعُلِقُولُ الْمُولَالَ اللَّهُ الْمُؤْ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🏻

⁶ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



رَقِيبًا) [النِّسَاءِ: ١]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ يُصْلِحْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الْأَحْزَابِ: ٧٠-٧١].

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ -تَعَالَى-، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ الْحُمَّدِ -تَعَالَى-، وَخَيْرَ الْهُدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَيُّهَا النَّاسُ: السَّلَامُ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، عَلَّمَهُ اللَّهُ -تَعَالَى- آدَمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وَنَزَلَ بِهِ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجُنَّةِ؛ فَالسَّلَامُ أَجْمَلُ السَّلَامُ-، وَنَزَلَ بِهِ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُو تَحِيَّةُ أَهْلِ الجُنَّةِ؛ فَالسَّلَامُ أَجْمَلُ التَّحَايَا وَأَكْمَلُهَا وَأَكْثَرُهَا أَجْرًا؛ لِأَنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- لَا يَخْتَارُ لِأَنْبِيَائِهِ وَعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَقَدِ اخْتَارَ السَّلَامَ تَحِيَّةً لَهُمْ؛ (فَإِذَا وَعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مَا هُو خَيْرٌ لَهُمْ، وَقَدِ اخْتَارَ السَّلَامَ تَحِيَّةً لَمُمْ اللَّهِ مُبَارِكَةً وَعِبَادِهِ اللَّهِ مُبَارِكَةً وَعَبْدُ اللَّهِ مُبَارِكَةً وَعَبْدُ اللَّهِ مُبَارِكَةً وَعَيْرَةً يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَعْلَمَهَا وَيُعَلِّمُهَا رَعِيَّتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ.



⁽ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com





فَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: سُنِّيَةُ الإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَفَرْضِيَّةُ الرَّدِّ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: "أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الإِبْتِدَاءَ بِالسَّلَامِ سُنَّةٌ مُرَغَّبٌ فِيهَا، وَرَدُّهُ فَرِيضَةٌ"، "وَسُئِلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ رَجُلٍ مَرَّ بِجَمَاعَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ؟ فَقَالَ: يُسْرِعُ فِي خُطَاهُ لَا تَلْحَقُهُ اللَّعْنَةُ مَعَ الْقَوْمِ".

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: فَضِيلَةُ إِفْشَائِهِ فِي النَّاسِ؛ وَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَلَامَاتِ الْإِيمَانِ، وَمِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجُنَّةِ؛ كَمَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُوابُوا، أَوْلَا أَدُلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا، أَوْلَا أَدُلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبُهُمْ الْمَالِمُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُسْلِمٌ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى هُوهُ فَعُلْتُمُوهُ تَحَابَبُتُمْ الْمَالِمُ اللَّلُومُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِنُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّ

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: بَيَانُ الْأَحَقِّ فِي الْبَدْءِ بِهِ؛ إِذْ جَاءَتْ أَحَادِيثُ عِدَّةٌ تُبَيِّنَ ذَلِكَ أَحْسَنَ بَيَانٍ، مِنْهَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ"(رَوَاهُ الشَّيْحَانِ)، وَحَدِيثُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "يُسَلِّمُ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

⁽ + 966 555 33 222 4



الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ"(رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ).

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: فَضِيلَةُ مَنْ بَدَأَ بِهِ؛ لِحَدِيثِ جَابِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُقَالَ: "لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْمَاشِيانِ
قَالَ: "لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقُاعِدِ، وَالْمَاشِيانِ
أَيُّهُمَا بَدَأً فَهُو أَفْضَلُ" (رَوَاهُ الْبُحَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ عُمَرَ حِبَّانَ)، وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: "مَا كَانَ أَحَدٌ يَبْدَأُ -أَوْ يَبْدُرُ - ابْنَ عُمَر بِالسَّلَامِ"؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى حِرْصِهِ عَلَى الْخَيْرِ، وَتَتَنَاوَلُ الْخَيْرِيَّةُ مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ "؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى حِرْصِهِ عَلَى الْخَيْرِ، وَتَتَنَاوَلُ الْخَيْرِيَّةُ مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ مِنَ الْمُتَحَاصِمَيْنِ؛ لِحِدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: بِالسَّلَامِ مِنَ الْمُتَحَاصِمَيْنِ؛ لِحِدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: بِالسَّلَامِ مِنَ الْمُتَحَاصِمَيْنِ؛ لِحِدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ يَعْمِنُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَحَيْرُهُمَا أَنَّ يَعْمُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالًى ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَحَيْرُهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهِجُورُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهِجُورُ اللَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ" (رَوَاهُ الشَّيْحَانِ).

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: فِعْلُهُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الْبَيْتِ؛ لِلسَّلَامِ عَلَى أَهْلِهِ؛ لِحَرِيثِ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِحَدِيثِ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَسَلَّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَسَلَّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَسَلَّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788

⁶ + 966 555 33 222 4



وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ "(رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ، وَصَحَّ عَنْ جَابِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مِنْ قَوْلِهِ).

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: أَدَاؤُهُ لِلنِّسَاءِ إِذَا أُمِنَتِ الْفِتْنَةُ، وَلِلصِّبْيَانِ، وَذَلِكَ مِنَ التَّوَاضُعِ وَحَفْضِ الجُنَاحِ؛ لِحَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: "مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَخَنُ فِي نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا" (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ)، وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِندِيِّ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى عَلَيْنَا" (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ)، وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِندِيِّ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ، فَأَلُوى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ، فَأَلُوى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ، فَأَلُوى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ، فَأَلُوى بِيكِهِ بِالتَّسْلِيمِ"؛ وَلِحِدِيثِ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: "أَنَّهُ مَرَّ عَلَى طِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْمُ الْوَالِي وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلْهُ الْمَسْعِدِي اللَّهُ عَلْهُ الْوَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَلَوْنَ النَّيْمِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللَّهُ عَلْهُ الْوَلَاءُ وَلَيْ الْمَسْعِدِي اللَّهُ عَلْهُ الْوَلَا لَلْهُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ عَلْهُ الْمُعُلِقُولُ الْمُسْتَعِيْهِ الْهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلْهُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلْهُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمِنْ الْمُعْمِ مُ اللَّهُ عَلِي اللَّهُ عَلْهُ الْمُنْهُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُعْم

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: أَنَّهُ حَاصُّ بِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَلَا يُبْذَلُ لِلْكُفَّارِ؛ لِحَدِيثِ أَي هُرَيْرَةً -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "لَا تَبْدَؤُوا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ..." (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)، لَكِنْ إِنْ كَانَ اللَّهَ عَلَى خَلِيطٍ فِيهِمْ مُسْلِمُونَ وَكُفَّارٌ بَذَلَ السَّلَامَ هَمُمْ؛ لِحَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ مَرَّ عَلَى خَلِيطٍ فِيهِمْ مُسْلِمُونَ وَكُفَّارٌ بَذَلَ السَّلَامَ هَمُمْ؛ لِحَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

⁽ + 966 555 33 222 4



زَيْدٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: "أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-... مَرَّ مِحَدِلسٍ فِيهِ أَخْلَاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْتَانِ وَالْيَهُودِ... فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: بَذْلُهُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ عَرَفَهُ أَمْ لَمْ يَعْرِفْهُ؛ لِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَمْرٍو -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ وَسَلَّمَ-: "أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ" (رَوَاهُ الشَّيْحَانِ)، وَحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ الرَّواهُ الشَّيْحَانِ)، وَحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ، لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا لِلْمَعْرِفَةِ" (رَوَاهُ أَمْدُ).

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: أَنْ يُسْمِعَ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، وَيُكَرِّرُهُ إِذَا لَمْ يَسْمَعُوا، وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: أَنْ يُسْمِعَ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، وَيُكَرِّرُهُ إِذَا لَمْ يَسْمَعُوا، أَوْ كَانُوا كَثِيرًا مُتَفَرِّقِينَ، وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ حَدِيثُ أَنسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- أَنَّ رَوَاهُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ تَلَاثًا" (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)، وَلِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: "إِذَا سَلَّمْتَ فَأَسْمِعْ، وَإِذَا اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُمَا أَلَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُمَا أَيْهُ عَنْهُمَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُمَا أَلْهُ عَنْهُ مَا أَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ اللَّهُ عَنْهُ أَلَّا اللَّهُ عَلْهُ عَنْهُمَا أَوْلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُمَا أَلَاهُ عَنْهُمَا أَنْ اللَّهُ عَلْمَ لَا لَهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُمَا أَلَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُمَا أَلَا لَا لَكُمْ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ إِلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَلْهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُ مَا أَيْهِ وَالْمَلُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَنْهُ مَا أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلْهُ مَا أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا أَلْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالَةُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى الْعِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللْعِلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللْعَلَالَةُ اللْعَلَالَةُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللْعِلَالَّةُ اللَّهُ اللْعِلْمُ الْعَلَالَةُ اللْعَلَا اللَّهُ عَلَا اللْعَلَالَةُ اللْعُلَالَا

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

⁽ + 966 555 33 222 4



رَدُّوا عَلَيْكَ فَلْيُسْمِعُوكَ" رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، إِلَّا إِذَا كَانَ ثُمَّةَ نِيَامٌ فِي الْمَكَانِ فَلَا يُوقِظُهُمْ بِسَلَامِهِ؛ لِحَدِيثِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ: "يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

نَسْأَلُ اللَّهَ -تَعَالَى- أَنْ يَرْزُقَنَا الْفِقْهَ فِي الدِّينِ، وَالْعَمَلَ بِهِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَأَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ...





⁽ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوهُ؛ (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوفَى كُلُ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)[الْبَقَرَةِ: ٢٨١].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: صِيغَةُ السَّلَامِ الْكَامِلَةُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا أَوْ زَادَ وَبَرَكَاتُهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا، فَإِنِ اقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِهَا رَدَّ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا أَوْ زَادَ عَلَيْهِ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ عَلَيْهِ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا) [النِّسَاءِ: ٨٦].

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: أَنَّ الْإِثْنَيْنِ أَوِ الجُمَاعَةَ إِذَا تَفَرَّقُوا وَلَوْ قَلِيلًا يُعِيدُونَ السَّلَامَ؛ لِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

⁶ + 966 555 33 222 4



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ أَيْضًا "(رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ).

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ مُفَارَقَةَ الْمَجْلِسِ فَارَقَهُ بِالسَّلَامِ؛ لِحَدِيثِ أَي مُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ الْإَوْلَى بِأَحَقَ مِنَ الْآخِرَةِ" (رَوَاهُ فَلْيَجْلِسْ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ" (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَحَسَّنَهُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: أَنَّهُ يُرْسَلُ لِلْغَائِبِ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ؛ فَيَقُولُ: سَلِّمْ لِي عَلَى فُكَانٍ، أَوْ بَلِّغْهُ سَلَامِي، وَجَاءَتْ فِيهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ.

وَمِنْ أَحْكَامِ السَّلَامِ: أَنَّهُ يُؤَدَّى بِالْإِشَارَةِ لِلْبَعِيدِ وَخُوهِ مَعَ النُّطْقِ بِالسَّلَامِ، وَإِلَّا فَمُحَرَّدُ الْإِشَارَةِ دُونَ نُطْقٍ مَنْهِيُّ عَنْهُ؛ كَمَا فِي حَدِيثِ جَابِرٍ -رَضِيَ وَإِلَّا فَمُحَرَّدُ الْإِشَارَةِ دُونَ نُطْقٍ مَنْهِيُّ عَنْهُ؛ كَمَا فِي حَدِيثِ جَابِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "لَا تُسَلِّمُوا تَسْلِيمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "لَا تُسَلِّمُوا تَسْلِيمَ



⁽ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com





الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَهُمْ بِالْأَكُفِّ وَالرُّؤُوسِ وَالْإِشَارَةِ" (رَوَاهُ النَّسَائِيُّ) فِي الْكُبْرَى؛ فَبِاللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيُّ شَرِيعَةٍ غَيْرِ شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ نَظَّمَتْ النَّسَائِيُّ) فِي الْكُبْرَى؛ فَبِاللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيُّ شَرِيعَةٍ غَيْرِ شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ نَظَّمَتْ هَذَا التَّنْظِيمَ الْبَدِيعَ فِي أَمْرِ السَّلَامِ، وَهُوَ سُنَّةٌ وَلَيْسَ فَرِيضَةً، وَفَصَّلَتْ حُقُوقَ النَّاسِ فِيهِ، وَأَتَتْ عَلَى دَقَائِقِهِ وَتَفْصِيلَاتِهِ؛ فَالْحُمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَنَسْأَلُهُ -سُبْحَانَهُ- التَّبَاتَ عَلَيْهِ إِلَى الْمَمَاتِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُحِيبُ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ؛ كَمَا صَحَّ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، وَلَا سِيَّمَا صَوْمُ يَوْمِ عَاشُهِ وَسَلَّمَ– صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، وَأَخْبَرَ عَاشُهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، وَأَخْبَرَ عَاشُهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، وَأَخْبَرَ عَاشُورَاءَ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، وَأَخْبَرَ أَنْ صَوْمَهُ لَهُ أَنْ صَوْمَهُ وَصُومُوا التَّاسِعَ مَعَهُ مُخَالَفَةً لِلْيَهُودِ.

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ...



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

⁶ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com